

فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تعلم مهارة القلبة الهوائية المكورة على جهاز عارضة التوازن للطالبات

م.م. انسام سبع جلوب

جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ansaamsabaa69@gmail.com

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تعلم مهارة القلبة الهوائية المكورة على جهاز عارضة التوازن لطالبات المرحلة الثالثة، تم افتراض فرض للبحث بان وجود فروق دلالة احصائية بين الاختبارين القلبي والبعدي ولصالح الاختبار القبلي، اما مشكلة البحث فتبلورت في صعوبة تعلم مهارة القلبة الهوائية المكورة على جهاز عارضة التوازن للطالبات وذلك لعدم استخدام الطرائق التدريسية الحديثة والاعتماد على المنهج المتبع، عدت الباحثة ذلك مشكلة لابد البحث فيها من خلال استخدام استراتيجية التعلم المعكوس التي تعتبر من الاساليب التعليمية الحديثة، تم اعتماد المنهج التجريبي بأسلوب المجموعة الواحدة، ، تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طالبات كلية التربية الرياضية /جامعة ديالى المرحلة الثالثة للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ ، اما عينة البحث التجريبية كان عددها (10) طالبات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية (القرعة) ، اما عينة التجربة الاستطلاعية تمثلت ب(5) طالبات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ايضا ، كانت مدة الوحدات التعليمية (8) اسابيع ، عدد الوحدات في الاسبوع الواحد (2) وحدة في الاسبوع (الاحد، الاربعاء) اصبح مجموع الوحدات (16) وحدة تعليمية، وكانت اهم الاستنتاجات: الدور الفعال لاستراتيجية التعلم المعكوس في تعلم مهارة القلبة الهوائية على جهاز عارضة التوازن لطالبات المرحلة الثالثة، واهم التوصيات: ضرورة احدث الطرائق والاساليب التعليمية والتنوع بها اثناء الوحدات التعليمية ومنها اسلوب التعلم المعكوس.

الكلمات المفتاحية: (استراتيجية التعلم المعكوس ، القلبة الهوائية المكورة).

The effectiveness of the flipped learning strategy in learning the skill of the pneumatic heart on the balance beam device for female students

Ansam Seven Globes

Diyala University / College of Physical Education and Sports Sciences

ansaamsabaa69@gmail.com

Abstract:

The current study aims to identify the effectiveness of the flipped learning strategy in learning the skill of the pneumatic heart on the balance beam device for students of the third stage, it was assumed that there are statistically significant differences between the cardiac and post-tests and in favor of the pre-test, either the research problem crystallized in the difficulty of learning the skill of the pneumatic heart on the balance beam device for female students because of the lack of use of modern teaching methods and reliance on mannaThe researcher considered this a problem that must be researched through the use of the flipped learning strategy, which is one of the modern educational methods, the experimental approach was adopted in a one-group method, the research community was determined in a deliberate way, and they are students of the Faculty of Physical Education / Diyala University, the third stage for the academic year 2023-2024, while the experimental research sample was (10) students who were selected by the third stageThe sample of the exploratory experiment was (5) students who were selected randomly as well, the duration of the educational units was (8) weeks, the number of units per week (2) units per week (Sunday, Wednesday) became the total units (16) educational unit, and the most important conclusions: the effective role of the flipped learning strategy in learning the skill of the air heart on the balance beam device for students of the third stage, and the most important recommendations: the need for the latest educational methods and methods and diversification during the educational units, including the method of inverted learning.

Keywords: reversed learning strategy, coccal aerobic heart.

1- المقدمة

إنَّ الكثير من الدول في سعي مستمر للارتقاء في المجال الرياضي لأنه شغف الكثير من المتابعين والمحبين، وان احد المجالات هو لعبة الجمناستك التي اصبح الاهتمام فيها على مستوى عالي من المختصين، ولأنها من الالعب الفردية التي تحتاج الى اهتمام كبير، وتحتوي هذه اللعبة على عدد غير قليل من الفعاليات والتي يبدأ تعليمها منذ اعمار مبكرة ولذلك نرى صعوبة في التعلم عند الكبار، رأى الباحث انه لابد من التنوع في استخدام الاساليب التعليمية الحديثة في عملية تعليم هذه الفئات العمرية المختلفة وذلك لان الاسلوب التقليدي لا يعطي للمتعلم المساحة الكافية للتعلم، اذ تعد هذه الاستراتيجية من اهم الوسائل المتطورة في الوقت الحاضر لانها تحاكي رغبات الطالبات في استخدام التكنولوجيا (الهواتف اللوحية)، التي تعتمد البرمجة النظرية لمتطلبات التعليم والجوانب التطبيقية العملية اذ يعتمدان على التعليم المخطط بطرائق علمية، ان هذا الاسلوب التعليمي الحديث يعتبر من النماذج التعليمية الحديثة فمن خلاله يتم استخدام التقنية الحديثة وشبكة الانترنت، اذ من خلاله يعطي للمدرس الوقت الكافي والاقتصاد في الجهد من حيث اعداد مقطع فيديو يتم شرح الموضوع المراد شرحه وتحميل هذا المقطع للطالبات للاطلاع عليه من خلال هواتفهم او الحاسوب، فضلا عن استخدام التقنيات كافة لغرض التعلم، اذ يرى (الشرمان:١٦٢) "هو شكل من اشكال التعليم المدمج الذي يشمل اي استخدام للتكنولوجيا للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية بحيث يمكن للمدرس قضاء مزيد من الوقت في التفاعل مع الطلاب بدلا من القاء المحاضرات او هو اشبه ما يكون بحالة ذهنية يتم من خلالها اعادة توجيه التركيز في العملية التعليمية من المعلم الى الطالب وتعلمه"، ان مهارات الدفع والطيران على عارضة التوازن من اصعب المهارات واكثرها تعقيدا وذلك لخصوصية المهارة ومواصفات الجهاز القانونية. وتعتبر مهارة القلبة الهوائية المكورة من اصعب المهارات على عارضة التوازن، وان تعلم هذه المهارات سيؤدي إلى تعلم مهارات أخرى جديدة أكثر صعوبة، تكمن اهمية البحث في ايجاد طرق واساليب حديثة تراعي الفروق الفردية لتعلم المهارات الصعبة، وان استراتيجية التعلم المعكوس تعتبر من اهم الاستراتيجيات التي تراعي الفروق الفردية للطالبات وانها تواكب الحداثة في استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم ، ويرى الباحث ان ن هذه الدراسة ستكون بمثابة يد

العون للإخوة التدريسيين من اجل الارتقاء بالحركة الرياضية المدرسية خدمة للعملية التعليمية في عراقنا الحبيب .

2-مشكلة البحث:

عند مشاهدة اداء الطالبات في اداء فعالية القلب الهوائية المكورة على عارضة التوازن، نرى الكثير من اخطاء في الاداء، يرجع سبب ذلك الى اسلوب التعلم التقليدي الذي لا يعطي مساحة اكبر لعملية التعلم، بعد البحث والاطلاع على الكثير من الدراسات السابقة وجدت الباحثة انه لا بد من استعمال اساليب تعليمية مختلفة، ومنها استراتيجية التعلم المعكوس اذ انها تعتبر من الاستراتيجيات الحديثة لانها تحاكي تطلعات ورغبات المتعلم من خلال استخدام الاجهزة اللوحية والانترنت، فمن خلال هذه الاستراتيجية يستطيع المتعلم مشاهدة المهارة المراد تعلمها من خلال اعادة مشاهدتها على جهاز الموبايل الخاص به لأكثر من مرة ، وكذلك مشاهدة اجزاء الحركة بشكل مفصل دون الحاجة الى المعلم او المدرس، من هنا جاءت الفكرة لحل هذه المشكلة واستعمال اسلوب تعليمي حديث للتعلم، وهي استراتيجية التعلم المعكوس في تعلم القلب الهوائية المكورة للطالبات.

3- هدف البحث

- معرفة دور التعلم المعكوس في تعلم مهارة القلب الهوائية المكورة على عارضة التوازن للطالبات.

4-فرض البحث

1- وجود فروق احصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي ولصالح الاختبار البعدي.

5- مجالات البحث

- المجال البشري: ان عينة البحث كانت من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طالبات المرحلة الثالثة.

- المجال الزمني: من 2023/10/8 الى 2023/12/17.

- المجال المكاني: في القاعة المخصصة للعبة الجمناستيك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ديالى.

6- منهج البحث إجراءاته :

- استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة لملائمته مشكلة البحث .

- الجدول (1)

يبين تصميم المجموعة الواحدة

الخطوات				عدد افراد العينة	المجموعات	
الرابعة	الثالثة	الثانية	الاولى		العينة	المجموعة التجريبية
الفرق بين الاختبار القبلي و البعدي	اختبار بعدي	استراتيجية التعلم المعكوس	اختبار قبلي	10		

- مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد المجتمع بطالبات المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / ديالى، عددهن (41) طالبة، اما العينة التجريبية كانت من (10) طالبات، تم الاختيار بطريقة (القرعة) ، وكذلك تم اختيار المجموعة الاستطلاعية بنفس الطريقة وعددهن (5) طالبة، يتم استبعاد احصائيا باقي الطالبات.

-الوسائل و ادوات والاجهزة المستخدمة في البحث :

-الوسائل المستخدمة :

المصادر والمراجع العربية والاجنبية، استمارة تسجيل النتائج، كاميرا عدد (1) ستاند كاميرا عدد (1)، كرات سلة عدد (10) ساعة توقيت (1)، قرطاسية.

- الاجهزة والادوات المستخدمة :

- جهاز كومبيوتر نوع (hp)، جهاز موبايل، كاميرا فيديو نوع (Sony) (1)، جهاز عارضة التوازن للبنات.

- الاختبار قيد البحث

-: تقييم الأداء المهاري

تم اعتماد ثلاثة مقيمين لتقييم الاداء عند أدائهم مهارة القفزة الهوائية المكورة على عارضة التوازن للطالبات وكانت درجة التقييم من (10) درجات.

7- اجراءات البحث الميدانية:

- تصميم فيديو تعليمي:

عمدت الباحثة الى تصميم فيديو تعليمي تكون من ثلاث خطوات:

الخطوة الاولى : تصوير الفيديو التعليمي:

اختارت الباحثة (2) نماذج من لاعبات الجمناستيك:

عمر النموذج بعمر عينة البحث .

الصفات الجسمية للنموذج مقارنة للصفات الجسمية للعينة.

جنس وبيئة النموذج نفس جنس العينة وبيئتها.

قيام الباحثة نفسها بشرح المهارة لإضافة الواقعية لتسهيل لغة المخاطبة بين النموذج (الفيديو

التعليمي) والعينة.

الاسلوب الذي استخدمه الباحثة في شرح المهارة كان يحاكي المستوى العقلي للطالبات.

تسهيل العملية التعليمية من خلال مشاهدة العينة لتفاصيل اداء المهارة بالشكل النموذجي.

الخطوة الثانية: مونتاج الفيديو وتحليله على اجهزة الطالبات:

تم خلال عملية المونتاج تم اضافة شرح للمهارة كتابتاً مع صور توضيحية لتفاصيل اجزاء اداء المهارة مضافا اليه مؤثرات صوتية تشويقية، يبدأ بعدها الشرح التوضيحي من قبل الباحثة منتهيها بالأداء النموذجي من قبل النموذج، تم تحميل الفيديوهات على اجهزة الطالبات من خلال كروب على برامج التواصل الالكتروني، واتاحة الفرصة لجميع الطالبات مشاهدة المادة التعليمية في اي مكان واي وقت بكل حرية مع امكانية اعادة المشاهدة لأكثر من مرة مع ايقاف وتقديم الفيديو حسب حاجه الطالب التي تؤهلها لفهم المادة لتلافي الفروق الفردية بين افراد العينة.

- التجربة الاستطلاعية:

عند اجراء اي عمل لابد التأكد من صلاحية هذا العمل او مدى ملائمته للعينة المختارة، لذلك في يوم الاحد بتاريخ (2024/10/8) اجرت الباحثة تجربة استطلاعية على (5) طالبات، من نفس المرحلة، في الساعة (8,30) صباحا ، في قاعة المخصصة للجمناستك للتأكد من قابلية الطالبات وقدرتهن على اداء الاختبارات وهل هي ملائمة لهن.

- الاختبار القبلي :

بعد التأكد من قدرات الطالبات وصلاحية الاختبارات ومدى ملائمتها لابد من الشروع في اجراء اختبار قبلي للتعرف فيما بعد على تأثير الاسلوب الذي استخدم من قبل الباحثة على عينة البحث، ففي يوم الاحد بتاريخ (2024/10/8) قامت الباحثة بأجراء الاختبار القبلي على (10) طالبات في (8,30) صباحا، وتم تثبيت كل الامور المتعلقة بالبحث للعمل بها في الاختبار البعدي.

-التجربة الرئيسية :

بعد اكمال جميع الامور المتعلقة بالبحث وتحضير متطلبات التجربة الرئيسية ، انطلقت الباحثة بتاريخ (2024,10,22) يوم الاحد، بأجراء التجربة الرئيسية على عينة البحث بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع (الاحد، الاربعاء)، لمدة (8) اسابيع، اذ اصبح عدد ومجموع الوحدات التعليمية (16) وحدة، تم من خلالها استخدام اسلوب التعلم المعكوس الذي كان له دور فعال في تفاعل الطالبات وكسب الوقت اثناء الوحدات التعليمية، ان زمن الوحدة الواحدة (90) دقيقة مقسم كالتالي:

ولاً: القسم الاعدادي : و مدته (20) دقيقة

ويتضمن التحضير للدرس والاحماء لمنع الاصابات والتمريينات لبدنية

ثانياً: الجزء الرئيسي: و مدته (60) دقيقة

تم فيه تعلم مهارة القلبة الهوائية المكورة على جهاز عارضة التوازن بالأسلوب الذي اعدته الباحثة.

ثالثاً: القسم الختامي :و مدته (10) دقائق : للتهدة والانصراف.

- الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من التجربة الرئيسية لابد من التعرف على مدى تأثير الوحدات التعليمية بالأسلوب الذي اعدته الباحثة ومدى تطور مستوى الطالبات في تعلم القلبة الهوائية المكورة على جهاز عارضة التوازن، في يوم الاحد بتاريخ (2024,12,17) تم البدء بأجراء الاختبارات البعدية في الساعة (8,30) صباحا وحاولت الباحثة ان تراعي جميع الظروف في الاختبار القبلي وتوفيرها في الاختبار البعدي، للحصول على نتائج عالية المصدقية.

- الوسائل الإحصائية:

من أجل التأكد من النتائج والتعرف على الفوارق الموجودة بين الاختبارين تم استخدام برنامج spss للمعالجة النتائج.

8- عرض النتائج ومناقشتها

- عرض النتائج في الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث.

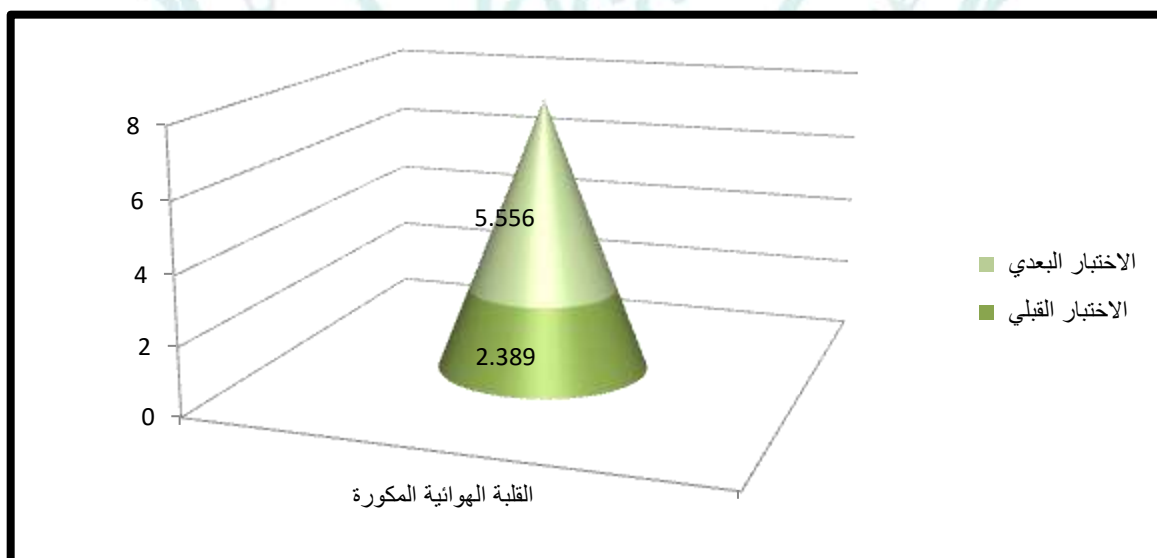
جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الافراد	الاختبار	وحدة القياس	المعالجات الإحصائية المتغيرات
0.013	0.054	2.389	10	الاختبار القبلي	د	القلبة الهوائية المكورة
0.007	0.029	5.556		الاختبار البعدي		

الشكل (1)

يوضح نتائج المجموعة التجريبية



الجدول (3)

يبين النتائج الاحصائية وقيمة (t) المحسوبة لعينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	س - ف	ع ف	الخطأ المعياري	قيمة (t) المحسوبة	نسبة الخطأ
القلبة الهوائية المكورة	د	-0.167	0.062	0.015	10.796	0.000

- مناقشة النتائج

من خلال الجدول (2) ظهرت فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي ، ترى الباحثة ان سبب هذه الفروق المعنوية يعود سببها الى طريقة الاسلوب التعليمي الذي استخدمته في الوحدات التعليمية وهي استراتيجية التعليم المعكوس ، اذ ان استخدم مصادر التكنولوجيا وهو امر محبب لكل الاجيال في استخدام الهواتف الذكية ، حيث عمدت الباحثة في استغلال حب الطالبات في استخدام الهواتف الذكية لانها اصبحت من الامور الضرورية في واقعنا ، وعمل دورس ومحاضرات وتحملها على هواتف الطالبات ، ويتم مشاهدتها من قبل الطالبات في المنزل لأكثر من مرة ومتابعة الشرح الوافي والدقيق من قبل الباحثة في اعداد المادة التعليمية، وهذا ما اكده (عاطف ابو حميد الشрман، ٢٠١٥) "ان التعليم المعكوس ليس مجرد وسيلة جامدة تتبع خطوات متتابعة تؤدي الى نتيجة معينة وانما هو تقنية تضاف الى التقنيات العديدة الاخرى التي تسعى الى احداث تغيرات ايجابية في العملية التعليمية" فمن خلال هذه الاستراتيجية والمقاطع الفيديوية التي اعدتها الباحثة مع اثرائها بالصور والنماذج لأداء المهارة المطلوبة في كافة اجزائها، سمح للطالبات بإعادة مشاهدة اداء المهارة لأكثر من مرة مع الشرح الوافي من قبل الباحثة لأداء المهارة، ساعد ذلك كله الطالبات على متابعة اخطائهن والتركيز على الاداء الصحيح ، وكذلك كسب الوقت في تطبيق المهارة اثناء الدرس وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات في عملية التعلم ، فمن خلال هذا الاسلوب اتاح الفرصة للطالبة بمشاهدة الاداء لأكثر من مرة وبالسرعة المناسبة لها وتكرار اداء المهارة، وتتفق الباحثة مع (غازي: ٢٠١١) أذ "أن استخدام

طرق تكرار ممارسة المهارة المراد تعلمها للاعبين المبتدئين بأسلوب متوازن يساعد على تعلمها بالشكل المطلوب".

9- الاستنتاجات والتوصيات

- الاستنتاجات

١. ساعدت الاستراتيجية المستخدمة من قبل الباحثة على تحسين مستوى الطالبات في تعلم القلبة الهوائية المكورة على جهاز عارضة التوازن
٢. أن التدريس وفق اسلوب التعليم المعكوس ساعد الطالبات في اتخاذ القرار الصحيح في تعلم مهارة القلبة الهوائية المكورة على عارضة التوازن.

- التوصيات

- ١- اعتماد الوحدات التعليمية وفق اسلوب التعلم المعكوس في تعلم المهارات في لعبة الجمناستيك.
- ٢- ضرورة استخدام التعلم المعكوس في دراسات مشابهة على العاب وفعاليات اخرى للطلاب.

المصادر

- ❖ الربيعي محمود داود سلمان؛ طرائق واساليب التدريس المعاصرة، ط١: (الاردن-اريد-عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٦).
- ❖ عاطف ابو حميد الشرمان؛ التعلم المدمج والتعلم المعكوس : ط١ (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠١٥).
- ❖ غازي صالح محمود؛ كرة قدم- المفاهيم - التدريب، ط١: (عمان، مكتبة المجتمع العربي، ٢٠١١).
- ❖ محمد محمود الحيلة: التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ .

- ❖ “The effects of the classroom flip on the learning environment”, Jeremy F, School of The Ohio State University, 2007, .

ملحق (1)

يوضح استمارة تقييم اداء

درجة تقييم الخبير	الدرجة	القسم
	2.5	مرحلة النهوض
	5	مرحلة الدوران او التكور
	2.5	مرحلة الهبوط